Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد المغاربي

حصاد أسبوعي لأحداث المغرب العربي المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

29 تشرين الأول/أكتوبر – 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

- **ملخص "المشهد المغاربي":**

امتنعت الجزائر عن التصـويت في مجلس الأمن على قرار تجديد ولاية بعثة "المينورسـو"، معتبرة أن القرار لا يعكس مبادئ الأمم المتحدة لتصـفية الاسـتعمار ولا يتضـمن مقترح "جبهة البوليساريو" التي تراها الممثل الشرعي للشعب الصحراوي. من جانبه؛ استقبل وزير الخارجية الجزائري "**أحمد عطاف**" وزير خارجية الجمهورية الصحراوية "**محمد يسلم بيسط**"، حيث رحب الطرفان بقرار مجلس الأمن الجديد رقم 2797وتجديد ولاية "المينورسـو"، وأكد الوزير "**عطاف**" أن المغرب يسعى لإقصاء مبدأ تقرير المصير من النقاش الأممي، وفشل في فرض مقترح الحكم للذاتي كخيار وحيد لحل النزاع، كما أكد "**عطاف**" خلال لقائه نظيره الصـيني "**وانغ يي**" على دعم الحلول السـلمية العادلة لقضـية الصـحراء الغربية وتعزيز التعاون الاقتصادي، واتفق مع نظيره الباكستاني "**محمد إسحاق دار**" على تنسيق المواقف في مجلس الأمن وتعزيز العلاقات الثنائية.

وكان مجلس الأمن للدولي صـوّت لصـالح القرار الأمريكي للداعم لمبادرة المغرب للحكم الذاتي، وتم تمديد ولاية بعثة "المينورسو" حتى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦. وقد مرّ القرار بـــ ١١ صوتاً مؤيداً، وامتناع روسيا، الصين، وباكستان، بينما لم تشارك الجزائر في التصويت. وقد شهدت المغرب احتفالات شعبية واسعة في مدن مغربية ترحيباً بالقرار، وأعلن العاهل المغربي "**محمد السـادس**" تحديث مبادرة الحكم للذاتي لتكون الأسـاس الوحيد للتفاوض، ودعا الرئيس الجزائري "**عبد المجيد تبون**" إلى حوار مباشـر لتجاوز الخلافات وبناء علاقات حسـن جوار، فيما أكد وزير الخارجية المغربي "**ناصر بوريطة**" بأن حل الخلاف مع الجزائر بات أقرب من أي وقت مضى إذا توفرت الإرادة السياسية.

على صـعيد آخر؛ أعلن وزير الخارجية التونسـي "**محمد علي النفطي**" اسـتئناف جلسـات الحوار الثلاثي (تونس – الجزائر – مصـر)، حول ليبيا برعاية الأمم المتحدة، بهدف تقريب وجهات النظر وضمان الاستقرار دون تدخل خارجي.

- **أولاً: الجزائر:**

- **أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

- تلقى الرئيس الجزائري "**عبد المجيد تبون**" خلال الأسبوع، العشرات من رسائل التهنئة من نظرائه، بمناسبة الذكرى الـ ٧١ لاندلاع ثورة أول نوفمبر ١٩٥٤م.
- دعا مندوب الجزائر بمجلس الأمن "**عمار بن جامع**"، في 30- 10- 2025، إلى إخضاع قوات الدعم السريع للمساءلة والعدالة، بسبب الانتهاكات والفظائع التي ارتكبتها.
- قررت الجزائر في 31- 10- 2025، عدم المشاركة في التصويت على مشروع قرار مجلس الأمن الخاص بتجديد ولاية بعثة "المينورسو"، معتبرة أن النص لا يعكس المبادئ الأممية لإزالة الاستعمار، ولا يتضمن إشارة إلى مقترح البوليساريو، التي تعتبرها الجزائر الممثل الشرعي للشعب الصحراوي.
- أكد وزير الخارجية "**أحمد عطاف**"، في 02- 11- 2025، أن المغرب يسعى منذ سنوات إلى طمس مبدأ تقرير المصير للشعب الصحراوي وجعله خارج أي نقاش أممي حول مستقبل الصحراء الغربية، وأكد على أن المغرب فشل في فرض مشروع الحكم الذاتي كخيار وحيد للقضية الصحراوية.

- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ. **الصين:**

- بحث وزير الخارجية الجزائري "**أحمد عطاف**" مع نظيره الصيني "**وانغ يي**" هاتفياً، في 29- 10- 2025، العلاقات الثنائية في المجالين الاقتصادي والاستثماري، وتبادل الطرفان وجهات النظر حول القضايا الدولية الراهنة المدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن، وفي مقدّمتها قضية تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، حيث جدد الجانبان تمسكهما بمبادئ الشرعية الدولية ودعم الحلول السلمية العادلة.

ب. **الجمهورية الصحراوية:**

- استقبل وزير الخارجية "**أحمد عطاف**"، في 03- 11- 2025، نظيره من الجمهورية الصحراوية "محمد يسلم بيسط"، وناقش معه آخر المستجدات المتعلقة بقضية الصحراء الغربية، في أعقاب صدور القرار الأممي رقم ٢٧٩٧. وثمّن الوزيران مضمون القرار

الجديد الذي حافظ على مرتكزات الحل العادل والدائم للنزاع، كما رحّب الطرفان بتجديد ولاية بعثة المينورسو لمدة عام كامل.

ت. **أذربيجان**:

- استقبل وزير الخارجية "**أحمد عطاف**"، في 2025 -11- 04، نظيره الأذربيجاني "**جيهون بيراموف**"، واستعرض معه العلاقات بين الجزائر وأذربيجان، وتبادل معه الرؤى حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأوضاع في منطقتي انتماء البلدين. ووقع الوزيران على اتفاق ثنائي يتضمن إنشاء لجنة مشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني.

ث. **باكستان**:

- تحادث وزير الخارجية "**أحمد عطاف**"، في 2025 -10- 29، مع وزير الخارجية الباكستاني "**محمد إسحاق دار**"، وتم بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، وأكّدا على ضرورة مواصلة التنسيق البيني بمجلس الأمن الأممي وناقشا أهم المسائل المدرجة هذا الشهر على جدول أعمال هذه الهيئة الأممية.

▪ ثانياً: المغرب:

• أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

- تظاهر آلاف المغاربة خلال الأسبوع، تضامناً مع الفلسطينيين وتنديداً باستمرار قصف المدنيين في "**غزة**"، رغم سريان اتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع.
- أعلنت المغرب والشرطة الإسبانية، في 2025 -10- 29، أنهم تمكنوا من تفكيك منظمتين إجراميتين متخصصتين بالاتجار بالمخدرات، ما أسفر عن ضبط ٢٠ طناً من الحشيش وتوقيف ٢٠ شخصاً.
- شارك آلاف المغاربة، في 2025 -10- 31، في احتفالات شعبية واسعة انطلقت بعدة مدن عقب تصويت مجلس الأمن للدولي، لصالح قرار أمريكي يدعم مبادرة المغرب للحكم الذاتي في إقليم الصحراء.

- أعلن الملك المغربي "**محمد الســادس**"، في 2025 -10- 31، عزم بلاده تحديث مبادرة الحكم الذاتي وتقديمها للأمم المتحدة لتشــكل الأســاس الوحيد للتفاوض باعتبارها الحل الوحيد لقضية إقليم الصحراء. ودعا الملك، الرئيس الجزائري "**عبد المجيد تبون**" لحوار أخوي صــادق بين المغرب والجزائر من أجل تجاوز الخلافات، وبناء علاقات جديدة تقوم على الثقة وروابط الأخوة وحسن الجوار.
- صـرح وزير الخارجية المغربي "**ناصـر بوريطة**"، في 2025 -11- 01، أن حل المشاكل مع الجزائر أقرب اليوم من أي وقت مضى في حال توفرت الإرادة السياسية، مضيفاً أن المغرب والجزائر لا يحتاجان وساطات بحكم القرب الجغرافي والتاريخ.
- أعلنت وزارة للداخلية المغربية، في 2025 -11- 03، توقيف ٤٢ ألفاً و٤٣٧ مهاجراً غير نظامي، خلال ٨ أشهر من العام الجاري ٢٠٢٥.
- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي**:

أ. **باراغواي**:

- اتفق المغرب وباراغواي خلال مباحثات في "**الرباط**"، في 2025 -10- 30، بين وزير الخارجية المغربي "**ناصر بوريطة**" ونظيره من الباراغواي "**روبن راميريز ليسكانو**"، على تعزيز تعاون البلدين في مجالات الطاقات المتجددة واللوجســتيك، والفلاحة، والنقل الجوي، والســياحة. واتفق الوزيران على هيكلة وتســريع تنفيذ مشــاريع مشــتركة بين البلدين.

ب. مواقف المؤسسات الدولية:

- صــوت مجلس الأمن الدولي، في 2025 -10- 31، لصــالح قرار أمريكي يدعم مبادرة المغرب للحكم الذاتي في إقليم الصــحراء. وقرر المجلس تمديد ولاية بعثة "مينورســو" حتى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦م، وفق نص القرار للذي صــاغته الولايات المتحدة. وقد صــوت لفائدة القرار ١١ بلداً، وامتنعت روســيا والصــين وباكســتان، فيما لم تشــارك الجزائر في التصويت.

ثالثًا: تونس:

- **أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**
- تظاهر آلاف التونسيين في "**قابس**"، للمطالبة بوضع حد لتلوث المصنع الكيميائي بالمدينة.
- شهدت العاصمة التونسية، في 2025 -10- 31، وقفة تضامنية للمطالبة بالإفراج عن موقوفين على ذمة قضايا، أبرزها القضية المعروفة إعلامياً بالتآمر على أمن الدولة.
- أصدرت محكمة تونسية، في 2025 -10- 31، حكمًا بسجن عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية المعروفة إعلاميا بالتآمر على أمن للدولة المحامي "**أحمد صواب**"، لمدة 0 سنوات.
- نظم عشرات الناشطين في تونس، في 2025 -11- 01، وقفة احتجاجية تنديداً بنقض إسرائيل لاتفاق وقف إطلاق النار في "**غزة**"، وللمطالبة بإدخال المساعدات الكافية، والتسريع بإعادة الإعمار.
- بدأ عمال البنوك وشركات التأمين في تونس، في 2025 -11- 03، إضراباً عن العمل ليومين، كما شهدت العاصمة وقفة أمام مقر الاتحاد العام للشغل للمطالبة بزيادة الأجور.
- أكد وزير الخارجية التونسي "**محمد علي النفطي**"، في 2025 -11- 04، استئناف جلسات الحوار الثلاثي بين تونس والجزائر ومصر بشأن الملف الليبي تحت رعاية الأمم المتحدة، والذي يهدف إلى تقريب وجهات النظر وإقامة الاستقرار فيها دون التدخل في شؤونها الداخلية.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

يعكس قرار الجزائر الامتناع عن التصويت على مشروع قرار مجلس الأمن بشأن الصحراء الغربية تمسكها بخطها التقليدي في دعم "جبهة البوليساريو" ومبدأ "تقرير المصير" كإطار وحيد للحل في قضية الصحراء، وهو رسالة اعتراض رمزية على الصياغة الأمريكية للقرار، التي تميل بوضوح نحو مقترح الحكم للذاتي المغربي. وفي هذا السياق؛ قاد وزير

الخارجية الجزائري "**أحمد عطاف**" حراكاً دبلوماسياً مع الصين، باكستان، أذربيجان، والجمهورية الصحراوية، في محاولة جزائرية لبناء شبكة دعم دولي مضاد للطرح المغربي، مستنداً إلى خطاب "تصفية الاستعمار" و"الشرعية الدولية".

بالنسبة للمغرب؛ يعد تصويت مجلس الأمن لصالح القرار الأمريكي الداعم لمبادرة الحكم الذاتي انتصاراً دبلوماسياً مهماً للمغرب، الذي استطاع ترسيخ مقاربته للقضية في الخطاب الدولي، وقد تفاعل مع القرار الشعب المغربي حيث انتشرت الاحتفالات الشعبية، فيما ظهر تفاعل القيادة السياسية من خلال دعوة الملك المغربي "**محمد السادس**" للرئيس الجزائري "**عبد المجيد تبون**" إلى حوار مباشر، وهي دعوة تحمل وجهين متكاملين: تكتيك دبلوماسي يعزز صورة المغرب كطرف منفتح على الحوار رغم تفوقه السياسي في الملف، واستراتيجية داخلية من خلال كسب دعم شعبي وإقليمي لتعزيز مشروعية الموقف المغربي في لحظة حساسة. غير أن دعوة الحوار قد تُقرأ جزائرياً كمحاولة لفرض أمر واقع تحت غطاء المصالحة!

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.